الاحتلال الإسرائيلي ينقل مسؤولية بلدات في القدس من الشرطة إلى الجيش

فلسطينيون يطردون وفداً أمريكياً من بيت لحم في الضفة

طرد الوفد الأمريكي من بيت لحم

الأراضي المحتلة – «وكالات»: طرد نشطاء فلسطينيون ظهر أمس الثلاثاء، وفداً من القنصلية الأمريكية في القدس، من إحدى القاعات في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، احتجاجا على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال ونقل السفارة إليها.

واقتحم النشطاء الغاضبون مقر غرفة تجارة وصناعة بيت لحم، حيث كان الوفد الأمريكي يشارك في ورشة عمل اقتصادية، وأجبروه على المغادرة، وألقوا في اتجاهه الأحذية والبيض والطماطم، ورددوا هتافات منددة بالموقف الأمريكي الأخير.

ورفع الناشطون لافتات تؤكد عروبة مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين، ومنددة بالقرار الأمريكي باعتبار القدس عاصمة الاحتلال، ونقل السفارة الأمريكية إليها، والانحياز الأمريكي «الوقح» لدولة الاحتلال على حساب القضية الفلسطينية.

من ناحية أخرى كشفت مصادر عبرية أمس الثلاثاء، أن الجيش الإسرائيلي كلف بتحمل المسؤولية الأمنية في الأيام المقبلة عن الأحياء الواقعة خارج الجدار في القدس الشرقية، في إطار إعادة انتشار الجيش في منطقة «غلاف القدس»، نتيجة صعوبة التنسيق بين الجيش والشرطة.

ولفتت المصادر إلى أن القرار يأتي في ضوء المصاعب التي عرفها الجيش في مواجهة الوضع الأمني والتعاون مع الشرطة في هذه المناطق، وسيظهر ذلك أساساً في كفر عقب، فيما يأمل الجيش أن تقوم الشرطة بمعظم الأنشطة في مخيم شعفاط للاجئين. وأوضح الجيش أنه لن يتسلم الصلاحيات المدنية في هذه المناطق، لكنه سينشر جنوداً بين السكان، الذين يحمل أغلبهم الهوية الزرقاء، الإسرائيلية.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال العميد رونين مانليس: «هناك زيادة في عدد منفذي العمليات الذين يحملون بطاقات هوية زرقاء، وهناك مدن ملجأ لهم، وهي المدن التي يعمل فيها الجيش الإسرائيلي بشكل أقل، لذلك تقرر إعادة الانتشار فيها بشكل مختلف».

وهناك حالياً لواءان إقليميان، هما بنيامين، وعتصيون، مسؤولان عن منطقة غلاف القدس، وتقرر الآن أن يتولى لواء بنيامين المسؤولية عن كامل المنطقة، بما في ذلك أحياء القدس الواقعة خارج السياج، وأبو ديس، العيزرية والقرى الفلسطينية الأخرى التي تقع حالياً تحت مسؤولية لواء عتصيون.

وسيتولى لواء إفرايم، المسؤولية عن شمال المنطقة التي يتولى فيها لواء بنيامين المسؤولية حالياً، لتمكينه من الاضطلاع بمهامه الجديدة.

وستتم الخطوة بالتعاون مع قوات الأمن الأخرى بما فيها الشرطة، والشاباك، التي ستواصل العمل في المنطقة إلى جانب الجيش، بيد أن السلطة الأمنية ستخضع الآن لقائد اللواء، وسيقام قريباً جهاز مشترك لممثلي كل هذه الجهات.

ووفق التقديرات الحالية، يعيش في أحياء القدس الشرقية على الجانب الآخر من السياج، بين 100و 150 ألف شخص، يحمل نحو تصفهم أو تلثيهم بطاقات الهوية الإسرائيلية، وصفة المقيم الدائم.

من جهة أخرى شنت قوات الاحتلال إسرائيلي، حملة اعتقالات واسعة شملت 53 فلسطينياً من الضفة الغربية والقدس.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا أمس الثلاثاء عن نادي الأسير أن القوات اعتقلت 33 شخصا من بلدة العيسوية في القدس وحدها.

من جانبها، ذكرت هيئة البث الإسرائيلي أنه يشتبه في الموقوفين بالعيسوية بإلقاء زجاجات حارقة وحجارة على قوات الأمن وسيارات إسرائيلية أخيراً.

من جانب آخر اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين صباح أمس الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة مشددة من الوحدات الخاصة في جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتجولوا في باحاته، وحاولوا أداء طقوس دينية تلمودية فيه.

وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن نحو 60 مستوطنا متطرفا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية، وتجولوا داخل ساحاته تحت حراسة مشددة من الشرطة.

وأفاد شهود عيان من داخل المسجد الأقصى، أن عددا من المستوطنين المتطرفين حاولوا أداء طقوس دينية تلمودية داخله، قبل تدخل حراس دائرة الأوقاف الإسلامية وإجبار الشرطة على إخراجهم.

بريطانيا: مشروع قرار برلماني للمطالبة بالإفراج عن عهد التميمي والأطفال الأسرى

الطفلة الأسيرة عهد التميمي

لندن – «وكالات»: أعلن النائب البريطاني ريتشارد بيردن، أنه سيطلق مع مجموعة من أعضاء البرلمان مشروع قرار في البرلمان البريطاني، لمطالبة إسرائيل بإطلاق سراح الطفلة الأسيرة عهد التميمي، وكافة الأطفال الأسرى عن سجون الاحتلال الإسرائيلي، وإلزام إسرائيل باحترام حقوق الإنسان، وتوفير الظروف الحياتية الكريمة، داخل سجونها.

ونقل موقع «معاً» الفلسطيني في نهاية جلسة استماع داخل البرلمان البريطاني، نظمها الاتحاد العام لطلبة فلسطين في بريطانيا بالتعاون مع المركز الفلسطيني البريطاني للتواصل، بحضور برلمانيين وأعضاء من مجلس اللوردات، أن البرلماني البريطاني ينوي إطلاق مشروع القرار، في إطار الفعاليات التي تقام في لندن لعرض قضيتي الطفلة عهد التميمي، وناشط حقوق الإنسان منذر عميرة، في سجون الاحتلال.

واستمع أعضاء البرلمان لإفادات مجموعة من الطلاب الفلسطينيين، عن ممارسات الاحتلال ضد الفلسطينيين بشكل عام والأطفال والطلبة والنساء، بشكل خاص، وتدخل باسم التميمي، الناشط في المقاومة الشعبية، ووالد الطفلة الأسيرة عهد التميمي عبر الفيديو كونفرس، للإدلاء بشهادته عن ظروف اعتقال ابنته وزوجته، واعتقال الأطفال في سجون الاحتلال.

الكرملين: القائمة الأمريكية الجديدة تضر بصورة الشركات الروسية

المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف

موسكو – «وكالات»: أفاد المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أمس الثلاثاء، أن تقريرا أمريكيا عن أشخاص مقربين من الكرملين يمكن أن يضر بصورة الشركات الروسية ورجال الأعمال والمسؤولين، وأن كل من ورد اسمه في التقرير بات فعليا عدوا للولايات المتحدة.

أصدرت وزارة الخزانة الأمريكية أمس قائمة تتضمن أسماء رجال أعمال روس كبار بينهم مديرا أكبر بنكين في البلاد، ورجال أعمال كبار في قطاع المعادن، ومدير الشركة الحكومية المهيمنة على الغاز ضمن قائمة من نافذين مقربين من الكرملين.

وقال بيسكوف: «نشر مثل هذه القائمة الموسعة لكل شيء وكل شخص يمكن أن يضر بصورة وسمعة شركاتنا ورجال أعمالنا ومسؤولينا وأفراد القيادة» في البلاد.

وأضاف أن روسيا ستحلل التقرير الأمريكي قبل أن تستخلص نتائج، مشيرا إلى أنه لم يسبق لهذا التقرير مثيل.

البرلمان الكتالوني يرجئ جلسة تنصيب بوغديمونت

رئيس الوزراء الإيطالي السابق ماتيو رينزي

«وكالات»: قرر رئيس برلمان كتالونيا روجر تورنت الثلاثاء إرجاء جلسة تنصيب الانفصالي كارليس بوغديمونت إلا أنه رافع عنه، مؤكدا أنه يتمتع بكل الحقوق لتسلم الحكم.

وصرّح تورنت «الجلسة العامة أمس تأجلت». بعد أن اتهم المحكمة الدستورية التي منعت تنصيب بوغديمونت، دون إذن قضائي، بـ«انتهاك حقوق ملايين الكتالونيين».

وقال تورينت إن الجلسة ستؤجل حتى الحصول على حصانة لبوغديمونت، ما يجعل التصويت لاختيار الزعيم آمنا، وله ضمانات ودون تدخل».

ولم يعلن موعدا جديدا لعقد الجلسة.

وأعلنت المحكمة الدستورية الإسبانية السبت، منع تنصيب بوغديمونت: «ما لم يحضر شخصيا إلى البرلمان المحلي حيث يجرى التنصيب، وبحوزته إذن قضائي مسبق».

وكان بوغديمونت الملاحق من قبل القضاء الإسباني، أعلن في وقت سابق نية العودة إلى كتالونيا لينصب مجددا رئيسا بعد 3 أشهر من المنفى الطوعي في بلجيكا، في خطوة شجعها تورنت.

ولجأت الحكومة الإسبانية إلى المحكمة الدستورية للاعتراض على تعيين بوغديمونت رئيسا لكتالونيا، وهو المرشح الوحيد للمنصب.

البنتاغون يمنع نشر معلومات عن الحرب الأفغانية

أفغانستان: لابد من هزيمة «طالبان» بعد رفض ترامب إجراء محادثات معها

مقاتلون من طالبان

واشنطن – كابول – «وكالات»: قالت أرفع جهة رقابية أمريكية في أفغانستان، إن وزارة الدفاع الأمريكية قيدت نشر معلومات مهمة عن سير الحرب في أفغانستان في خطوة ستحد من الشفافية.

وعلى مدى سنوات اعتاد مكتب المفتش العام الخاص لإعمار أفغانستان، نشر تقرير فصلي يشمل بيانات غير سرية عن مساحة الأراضي التي تسيطر عليها طالبان والحكومة، أو تخضع لنفوذ كل منهما.

إلا أن المفتش العام قال في تقرير إنه تلقى تعليمات بحجب تلك المعلومات، وفرض الجيش الأمريكي السرية للمرة الأولى منذ 2009، على أعداد القوات الفعلية والمصرح بها، ومعدل استنزاف قوات الدفاع الوطني والأمن الأفغانية.

وقال رئيس مكتب المفتش العام جون سوبكو في مقابلة: «المغزى هو أنني أعتقد أن المواطن الأمريكي العادي الذي يقرأ تقاريرنا أو يقرأ تقارير صحفية عنها، ليس لديه أي قدرة حقيقية على تحليل الكيفية التي تنفق بها أمواله في أفغانستان».

وسعت وزارة الدفاع إلى تفادي اللوم على هذا القرار الذي يمثل أحدث خطوة لتقليل المعلومات المتاحة علانية عن الحرب الدائرة في أفغانستان منذ 16 عاما، وهي أطول حرب أمريكية.

وقالت الوزارة في بيان إنها لم تطلب من مكتب المفتش العام حجب المعلومات، بل إن التحالف الذي يقوده حلف شمال الأطلسي، هو الذي طلب ذلك.

وأضافت أنها لا تملك سلطة تجاوز طلب قوة التحالف التي يقودها الجنرال الأمريكي جون نيكلسون.

وكان القائد الأمريكي في أفغانستان حدد في نوفمبر الماضي، هدف إبعاد مقاتلي طالبان بما يكفي للسيطرة على 80 في المئة على الأقل من مساحة البلاد في غضون عامين.

وجاء في أحدث تقرير للمفتش العام أن 43 في المئة من مناطق أفغانستان تخضع إما لسيطرة طالبان، أو ليست محسومة.

وذكر سوبكو أن الناس سيستنتجون أن المعلومات محجوبة بسبب الفشل في تحقيق تقدم، وقد لا يكون الحال كذلك.

وأثناء حرب فيتنام وُجه اتهام مماثل للسلطات، وثبتت صحته فيما بعد.

من ناحية أخرى قالت أفغانستان أمس الثلاثاء، إنه لابد من التغلب على حركة طالبان في ساحة المعركة بعد رفض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فكرة المحادثات مع المتشددين في أعقاب هجمات دامية.

وردت طالبان على تصريح ترامب بقولها إنها لم ترغب قط في إجراء محادثات مع الولايات المتحدة، ولكن عضوا كبيرا في طالبان قال إنه يعتقد أن جهودا ستبذل لبدء مفاوضات.

وأدان ترامب في حديث مع صحافيين في البيت الأبيض يوم الإثنين، الفظائع التي ارتكبتها طالبان في كابول في الآونة الأخيرة، وقال إن الولايات المتحدة ليست مستعدة للحديث معها الآن، مضيفاً «سننجز ما يتعين علينا إنجازه».

وتشير تصريحاته إلى أنه يتوقع انتصارا عسكريا على طالبان، وهي نتيجة يقول مسؤولون عسكريون وديبلوماسيون أمريكيون إنها لا يمكن أن تتحقق بالموارد والقوة التي صرح بها ترامب.

وقال متحدث باسم الرئيس الأفغاني أشرف عبد الغني إنه رغم أن الحكومة شجعت طالبان على إجراء محادثات إلا أن الهجمات في كابول بما في ذلك التفجير الانتحاري يوم السبت الذي قتل أكثر من 100 شخص «خط أحمر».

وأضاف المتحدث باسم الرئيس الأفغاني شاه حسين مرتضوي: «تجاوزت طالبان خطا أحمرا، وأهدرت فرصة إحلال السلام، علينا أن نبحث عن السلام على أرض المعركة، يجب تهميشهم».

ورفض التعليق بشكل مباشر على تصريح ترامب.

وقال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد إن الحركة لم ترغب قط على أي حال في إجراء محادثات سلام مع الولايات المتحدة.

وأضاف في بيان: «استراتيجية الولايات المتحدة الرئيسية هي مواصلة الحرب والاحتلال».

وقال إن مقاتلي طالبان سيردون بنفس الطريقة إذا أراد الأمريكيون التركيز على الحرب، مضيفا: «إذا أكدتم على الحرب فإن مجاهدينا لن يستقبلوكم بالورود».

وكان ترامب أمر العام الماضي بزيادة عدد القوات الأمريكية والضربات الجوية وغيرها من أشكال المساعدة للقوات الأفغانية.

وقالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي الشهر الجاري إن الاستراتيجية تؤتي ثمارها وتدفع المسلحين نحو المحادثات.

وكان ذلك قبل هجوم انتحاري بسيارة ملغومة وقع يوم السبت، في وسط كابول الواقع تحت حراسة مشددة وأسفر عن سقوط أكثر من مئة قتيل وإصابة 235 آخرين على الأقل.

ووقع التفجير بعد هجوم لطالبان على فندق إنتركونتنتال في 20 يناير، قتل فيه أكثر من 20 شخصا بينهم أربعة أمريكيين.

وقالت طالبان إن الهجومين رسالة إلى ترامب بأن سياسته العدوانية لا تجدي.

وأشار عضو آخر في طالبان، طالبا التحفظ على هويته، إلى أن الولايات المتحدة تتواصل مع دول على علاقة بطالبان في محاولة لإقناع الحركة بالجلوس إلى طاولة التفاوض.

وأضاف: «الرئيس ترامب يقول هذا للاستهلاك العام... هو وفريقه يبذلون قصارى جهدهم لجلبنا إلى طاولة التفاوض».

وتابع: «في الواقع أوضح أحدث هجوم في كابول لترامب ودُماه إمكانات طالبان وقدرتها على تنفيذ هجمات كبيرة في أي مكان».

وتشير حركة طالبان، التي تقاتل لطرد القوات الأجنبية وفرض التشدد، إلى الحكومة الأفغانية على أنها «دمية» في يد الولايات المتحدة.

وتتهم الولايات المتحدة وأفغانستان باكستان بدعم طالبان وشبكة حقاني، الفصيل داخل طالبان، وهو ما تنفيه باكستان.